

قولاً واحداً

أزمة الشمال السوري

مازن بلال

ضمن تشتت العملية السياسية فإن سيناريو الحرب في سورية يأخذ اتجاهات جديدة، وتبدو معارك إنلب وجسر الشغور جزءاً من انعكاس مسار خاص يسعى لتأسيس معادلة جديدة، وربما التأثير في العلاقات الإقليمية القادمة في شرق المتوسط، فالصورة الأولية لطبيعة المعارك العسكرية تقدم مؤشرات حول تحالف محور كامل، لكنه لا يعكس سيناريو محدد بالنسبة لكل الدول، وعلى الأخص تركيا والسعودية اللتين تنظران بإستراتيجيةٍ مختلفتين لطبيعة ما يحدث، ففي الوقت الذي تسعى فيه أقرة إلى إلقاء سورية كجغرافية فاصلة عن الشرق العربي، تحاول السعودية كسب ورقة إقليمية ضد إيران تحديداً، ودعم تحالفها العربي من خلال تعديل موازين القوى على الأرض السورية.

على الجانب التركي هناك سعي لبناء علاقة اتصال مباشر باتجاه بلاد الشام وشرق إفريقيا، وهو جزء من السيناريو الذي تبحث عنه تركيا بعد تعثر المشاريع مع أوروبا، واحتمالات المواجهة إذا آرات أقرة تركز دور في آسيا الوسطى، فسورية فرضت نفسها كحل يتوافق مع طبيعة تركيا كدولة في حلف الناتو مضطرة لمرعاة حساسيات عسكرية في غربها وشمالها، في حين يمكنها أن تشكل عقدة اتصال من الشرق نحو الغرب بعد تحيد سورية؛ فإذا جازتها من خريطة القوى في الشرق الأوسط سمحتم أقرة دوراً على المستوى الدولي.

أما السعودية فإن مهمتها الأساسية بناء حزام يمنع الدور الإيراني من التمدد باتجاه شرق المتوسط، ومنعها من مزاحمة الدور السوري في العراق وسورية بالدرجة الأولى، وتعتقد الرياض أنها قادرة على خلق تفاهات مع تركيا بشأن اقتسام النفوذ، فالترؤف بينهما بشأن معارك الشمال السوري يقدم رؤية سعودية لتلاقي المصالح ضمن مجال محدد، ولكن هذا التوجه يتجاوز المسار التركي القائم على أمين:

– الأول قدرة التحكم بمسار الأزمات في الشرق الأوسط بشكل يعزز الدور التركي على بوابة أوروبا، فعدم الخلود في الاتحاد الأوروبي سيقلبه دور متكامل لا يتأثر عملياً باقي القوى بما فيها السعودية، فأقرة لا تبحث عن شريك بل عن تفرد على مستوى بلاد الشام عموماً.

– الثاني طبيعة التفاهات التركية– الإيرانية، وهي ضمن سياق يتجاوز الحالة الإقليمية، فالمسألة بينهما هي ضمان الأمن على الحدود المشتركة التي كانت مصدر شريك بينهما، وهو ما سيديق أقرة إلى تعزيز توازن ثنائي اعتمادا على إيران وليس السعودية.

ضمن الصورة القائمة اليوم في الشمال السوري؛ فإن العامل الأساسي سيكون في طبيعة العلاقات الإيرانية القادمة مع المنطقة عموماً، فهناك حدود ترسيمية طهران مع أقرة، وتبدو زيارة وزير الدفاع السوري، فهد جاسم الفريج، ضمن التأسيس لهذا المسار، فالظهر العسكري للمباحثات مؤش على أن توزيع القوى في المنطقة لا يتوقف على معارك الشمال السوري، فهو يقوم على ما يبدو على بناء جبهة إقليمية تضمن بقاء سورية خارج المنوّج الذي تبحث عنه كل من السعودية وتركيا.

لاريجاني وشمخاني: إيران لن تدخر جهداً وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمود سورية

الفريج: أهمية تكثيف جهود مواجهة الإرهاب.. والمباحثات كانت لتثبيت خطوات العمل تجاه التصعيد الأخير



الوطن - وكالات

بعد جولة لقاءات على مدى يومين لنائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريج، في العاصمة الإيرانية طهران التقى خلالها كبار الشخصيات العسكرية والسياسية الإيرانية، أكدت طهران أن سورية ستخرج منتصرة من العدوان الذي يشن عليها، وأن إيران لن تدخر جهداً وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمود سورية في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها، مؤكدة أنها على استعداد كامل للتعاون مع سورية في محاربة الإرهاب والإرهابيين وعلى أنها لن تسمح لأحد بالنيل منها. وخلال اليوم الثاني لزيارته طهران، التقى العماد الفريج كلاً من رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني.

كما أجرى العماد الفريج جولة مباحثات ثانية مع نظيره الإيراني العميد حسين دهبقان، وعقدا بعدها مؤتمراً صحفياً مشتركاً، أكد الجانبان خلاله العزم الراسخ لسورية وإيران على محاربة الإرهاب واستمرار التعاون الثنائي بينهما في هذا المجال، مشيرين إلى أن وجهات النظر بينهما كانت متطابقة حيال قضايا المنطقة. وندد الوزيران بالجرائم التي ترتكباها التنظيمات الإرهابية التكفيرية في سورية والمنطقة بهدف زعزعة أمنها واستقرارها خدمة لأمن الكيان الصهيوني.

وأكد الفريج أهمية تكثيف الجهود لمواجهة الإرهاب وخاصةً بعد التصعيد الذي حصل مؤخراً، مشيراً إلى أن المباحثات التي أجراها مع وزير الدفاع والمسؤولين الإيرانيين كانت لتثبيت بعض الخطوات وكيفية العمل تجاه التصعيد الذي حصل منذ عدة أشهر.

من مباحثات وزير الدفاع السوري ونظيره الإيراني والوفدتين المرافقين (سانا) الصهيوني. وأشاد لاريجاني خلال لقائه الفريج بالنضحية الجسام التي تقدمها سورية في محاربة الإرهاب، وقال: «إن سورية ستخرج منتصرة على هذا العدوان الذي يشن عليها، وإيران لن تدخر جهداً وستقف دوماً إلى جانبها وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها».

وأكد لاريجاني أن الأحداث مترابطة مع بعضها في المنطقة، وسورية استطاعت أن تصمد رغم كل أنواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين المرتزقة، مشيراً إلى وجود تراجع في مواقف البعض الداعية تجاه سورية بسبب قلقهم من تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى وإرهابهم الذي لا حدود له.

وبين العماد الفريج أن الحكومة السورية دعت دوماً إلى الحوار السوري السوري بعيداً عن كل التدخلات الأجنبية، كما أنها حرصت كل الحرص على إصالح المساعدات إلى كل المناطق ومستحقها.

وشكر العماد الفريج إيران لدعمها سورية وشكر مجلس الشورى على موقفه في دعم الحكومة الإيرانية بخصوص توجهاتها حيال سورية.

وأشاد لاريجاني خلال لقائه الفريج بالنضحية الجسام التي تقدمها سورية في محاربة الإرهاب، وقال: «إن سورية ستخرج منتصرة على هذا العدوان الذي يشن عليها، وإيران لن تدخر جهداً وستقف دوماً إلى جانبها وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها».

وأكد لاريجاني أن الأحداث مترابطة مع بعضها في المنطقة، وسورية استطاعت أن تصمد رغم كل أنواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين المرتزقة، مشيراً إلى وجود تراجع في مواقف البعض الداعية تجاه سورية بسبب قلقهم من تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى وإرهابهم الذي لا حدود له.

وبين العماد الفريج أن الحكومة السورية دعت دوماً إلى الحوار السوري السوري بعيداً عن كل التدخلات الأجنبية، كما أنها حرصت كل الحرص على إصالح المساعدات إلى كل المناطق ومستحقها.

وشكر العماد الفريج إيران لدعمها سورية وشكر مجلس الشورى على موقفه في دعم الحكومة الإيرانية بخصوص توجهاتها حيال سورية.

دعت طهران إلى لعب دور رئيسي إيجابي في سورية

موغريني تنتقد الدول العربية المتخوفة من إيران: من السذاجة تصور أنها ستخفي عن الخريطة

اعترافاً بأهمية إيران الإقليمية، أقرت المفوضة العليا لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني عن رغبتها في أن تلعب طهران «دوراً رئيسياً» وإيجابياً في ترتيب مرحلة انتقالية في سورية بقيادة السوريين، وجهت رسالة قاسية للدول العربية المتخوفة على الدور الإيراني، قائلة لهم «من السذاجة تصور أن إيران ستخفي عن الخريطة».

وقال المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنه سيبدأ اجتماعات في أيار مع ممثلين للحكومة وجماعات المعارضة والقوى الإقليمية بما في ذلك إيران لتقييم إمكانية التوسط لإيجاد نهاية للحرب.

والتقت موغريني وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في نيويورك على هامش مؤتمر متابعة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وقبل اللقاء، وأشارت المسؤولون الأوروبية إلى أنها «تتوقع محادثات متفرقة» حيال هذه المسألة خصوصاً حول مسألة رفع العقوبات عن طهران وهي إحدى نقاط الخلاف. وأضافت موضحة «سوف نتحدث أيضاً عن أزمات إقليمية وعن دور يمكن أن تلعبه إيران بشكل بناء من أجل إيجاد حل في سورية». واعتبرت أن أي اتفاق حول النووي قد «يفتح الطريق أمام دور مختلف لإيران في المنطقة».

وأضافت: «ندعو إيران إلى لعب دور رئيسي، رئيسي لكن إيجابي، في سورية على وجه الخصوص لتشجيع النظام على (دعم) عملية انتقال بقودها السوريين» في إشارة إلى خطة للأمم المتحدة ترجع إلى عام ٢٠١٢ لانتقال سياسي في سورية، والمعروفة ببيان جنيف. وجددت المفوضة العليا لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي التأكيد على أن التكتل الموحد «يدعم كلياً» الجهود التي يبذلها دي ميستورا. وشددت على أن إشراك إيران ضروري. وأضافت قائلة: «أدرك تماماً مخاوف دول عربية كثيرة في المنطقة بشأن دور إيران... لكنني متفائلة أيضاً بأنه سيكون من السذاجة تصور أن دولة مثل إيران يمكن ببساطة أن تختفي عن الخريطة».

من جهة أخرى، طالبت موغريني سورية بالتوقيع والتصديق والتنفيذ الكامل للبروتوكول الإضافي لاتفاقية الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقالت في كلمة لها خلال مؤتمر متابعة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، التي تنظمه الأمم المتحدة، إن تنفيذ سورية للبروتوكول الإضافي سيهدد القلق المتعلق بالنوي الخاص بها. وأكدت ضرورة قيام سورية بدراسة عدم احترامها لاتفاقية الضمانات، وجعل التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أولوية لها وتوفير شفافية تامة لجميع إجراءاتها بهدف تسوية جميع المسائل المعلقة».

وقالت: إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وعبرت عن أسفها لعدم إمكانية عقد مؤتمر لحل مثل هذه المنطقة بمشاركة جميع دولها.

وأشاد لاريجاني خلال لقائه الفريج بالنضحية الجسام التي تقدمها سورية في محاربة الإرهاب، وقال: «إن سورية ستخرج منتصرة على هذا العدوان الذي يشن عليها، وإيران لن تدخر جهداً وستقف دوماً إلى جانبها وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها».

وأكد لاريجاني أن الأحداث مترابطة مع بعضها في المنطقة، وسورية استطاعت أن تصمد رغم كل أنواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين المرتزقة، مشيراً إلى وجود تراجع في مواقف البعض الداعية تجاه سورية بسبب قلقهم من تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى وإرهابهم الذي لا حدود له.

وبين العماد الفريج أن الحكومة السورية دعت دوماً إلى الحوار السوري السوري بعيداً عن كل التدخلات الأجنبية، كما أنها حرصت كل الحرص على إصالح المساعدات إلى كل المناطق ومستحقها.

وشكر العماد الفريج إيران لدعمها سورية وشكر مجلس الشورى على موقفه في دعم الحكومة الإيرانية بخصوص توجهاتها حيال سورية.

دعت طهران إلى لعب دور رئيسي إيجابي في سورية

موغريني تنتقد الدول العربية المتخوفة من إيران: من السذاجة تصور أنها ستخفي عن الخريطة

اعترافاً بأهمية إيران الإقليمية، أقرت المفوضة العليا لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني عن رغبتها في أن تلعب طهران «دوراً رئيسياً» وإيجابياً في ترتيب مرحلة انتقالية في سورية بقيادة السوريين، وجهت رسالة قاسية للدول العربية المتخوفة على الدور الإيراني، قائلة لهم «من السذاجة تصور أن إيران ستخفي عن الخريطة».

وقال المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنه سيبدأ اجتماعات في أيار مع ممثلين للحكومة وجماعات المعارضة والقوى الإقليمية بما في ذلك إيران لتقييم إمكانية التوسط لإيجاد نهاية للحرب.

والتقت موغريني وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في نيويورك على هامش مؤتمر متابعة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وقبل اللقاء، وأشارت المسؤولون الأوروبية إلى أنها «تتوقع محادثات متفرقة» حيال هذه المسألة خصوصاً حول مسألة رفع العقوبات عن طهران وهي إحدى نقاط الخلاف. وأضافت موضحة «سوف نتحدث أيضاً عن أزمات إقليمية وعن دور يمكن أن تلعبه إيران بشكل بناء من أجل إيجاد حل في سورية». واعتبرت أن أي اتفاق حول النووي قد «يفتح الطريق أمام دور مختلف لإيران في المنطقة».

وأضافت: «ندعو إيران إلى لعب دور رئيسي، رئيسي لكن إيجابي، في سورية على وجه الخصوص لتشجيع النظام على (دعم) عملية انتقال بقودها السوريين» في إشارة إلى خطة للأمم المتحدة ترجع إلى عام ٢٠١٢ لانتقال سياسي في سورية، والمعروفة ببيان جنيف. وجددت المفوضة العليا لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي التأكيد على أن التكتل الموحد «يدعم كلياً» الجهود التي يبذلها دي ميستورا. وشددت على أن إشراك إيران ضروري. وأضافت قائلة: «أدرك تماماً مخاوف دول عربية كثيرة في المنطقة بشأن دور إيران... لكنني متفائلة أيضاً بأنه سيكون من السذاجة تصور أن دولة مثل إيران يمكن ببساطة أن تختفي عن الخريطة».

من جهة أخرى، طالبت موغريني سورية بالتوقيع والتصديق والتنفيذ الكامل للبروتوكول الإضافي لاتفاقية الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقالت في كلمة لها خلال مؤتمر متابعة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، التي تنظمه الأمم المتحدة، إن تنفيذ سورية للبروتوكول الإضافي سيهدد القلق المتعلق بالنوي الخاص بها. وأكدت ضرورة قيام سورية بدراسة عدم احترامها لاتفاقية الضمانات، وجعل التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أولوية لها وتوفير شفافية تامة لجميع إجراءاتها بهدف تسوية جميع المسائل المعلقة».

وقالت: إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وعبرت عن أسفها لعدم إمكانية عقد مؤتمر لحل مثل هذه المنطقة بمشاركة جميع دولها.

وأشاد لاريجاني خلال لقائه الفريج بالنضحية الجسام التي تقدمها سورية في محاربة الإرهاب، وقال: «إن سورية ستخرج منتصرة على هذا العدوان الذي يشن عليها، وإيران لن تدخر جهداً وستقف دوماً إلى جانبها وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها».

وأكد لاريجاني أن الأحداث مترابطة مع بعضها في المنطقة، وسورية استطاعت أن تصمد رغم كل أنواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين المرتزقة، مشيراً إلى وجود تراجع في مواقف البعض الداعية تجاه سورية بسبب قلقهم من تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى وإرهابهم الذي لا حدود له.

وبين العماد الفريج أن الحكومة السورية دعت دوماً إلى الحوار السوري السوري بعيداً عن كل التدخلات الأجنبية، كما أنها حرصت كل الحرص على إصالح المساعدات إلى كل المناطق ومستحقها.

وشكر العماد الفريج إيران لدعمها سورية وشكر مجلس الشورى على موقفه في دعم الحكومة الإيرانية بخصوص توجهاتها حيال سورية.

وأشاد لاريجاني خلال لقائه الفريج بالنضحية الجسام التي تقدمها سورية في محاربة الإرهاب، وقال: «إن سورية ستخرج منتصرة على هذا العدوان الذي يشن عليها، وإيران لن تدخر جهداً وستقف دوماً إلى جانبها وستقدم كل ما يلزم لتعزيز صمودها في الحرب الإرهابية التي تتعرض لها».

وأكد لاريجاني أن الأحداث مترابطة مع بعضها في المنطقة، وسورية استطاعت أن تصمد رغم كل أنواع المؤامرات والدعم اللامحدود للإرهابيين المرتزقة، مشيراً إلى وجود تراجع في مواقف البعض الداعية تجاه سورية بسبب قلقهم من تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى وإرهابهم الذي لا حدود له.

وبين العماد الفريج أن الحكومة السورية دعت دوماً إلى الحوار السوري السوري بعيداً عن كل التدخلات الأجنبية، كما أنها حرصت كل الحرص على إصالح المساعدات إلى كل المناطق ومستحقها.

وشكر العماد الفريج إيران لدعمها سورية وشكر مجلس الشورى على موقفه في دعم الحكومة الإيرانية بخصوص توجهاتها حيال سورية.

أبناء عن أن اجتماع الرياض، يهدف إلى الخروج بنسخة مسوولة عن أصلها اللبناني

«التنسيق» تصف تأييد قوى سياسية معارضة لـ«النصرة» بـ«الانحطاط السياسي»

أكد خدام أنه «لا يوجد في سورية اليوم قرار بل قوى إرهابية مشروعها السياسي لا علاقة له بما ثار الشعب السوري من أجل».

وأمس الأول تكشف خدام في تصريح لـ«الوطن»، أن هيئة التنسيق، تلقت دعوة من السعودية لزيارتها وأنها ستلبيها، لافتاً إلى أن الرياض تسعى إلى عقد اجتماع للمعارضة السورية قريباً يضم ممثلين من «الائتلاف» المعارض و«هيئة التنسيق» وأعضاء آخرين من المعارضة، وذلك ربما لتفكيك وفد معارض من ٢٥ إلى ٣٠ شخصاً استعداداً لمفاوضات مع النظام في جنيف، على حين نقلت صحيفة «الحياة» اللبنانية الممولة من السعودية عن مصادر عربية مطلعة أن الرياض تعد لعقد اجتماع موسع للمعارضة السورية في بداية أيار المقبل (ربما في ٣ منه) يضم ممثلين من «الائتلاف» و«هيئة التنسيق» وأعضاء من المعارضة على الأرض. وبيوم أمس نقلت تقارير صحفية عن ما سمته «مصادر خاصة»: «المؤتمر يدعو إلى الخروج بوثيقة تفاهم من أجل تشكيل هيئة حكم انتقالية خالية من الرئيس بشار الأسد تقود المرحلة الانتقالية، من خلال توزيع الصلاحيات والنفوذ بحسب محاصصات طائفية وحزبية».

وفي هذا السياق، أوضحت المصادر الخاصة، أن الوثيقة التي سيتم الخروج بها من المؤتمر وفق المحاصصات الطائفية؛ هي نسخة معدة عن اتفاق الطائف بشأن لبنان الذي رعته المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٩ في مدينة طرابلس.

وأشارت المصادر، إلى أن الرياض تجري محادثات مستعجلة مع أطراف دولية عدة لإيجاد هذا المؤتمر وإنهاء الأزمة السورية وسط تعقيم إعلامي كبير تخوفاً من إخفاق المؤتمر. وقللت المصادر من أهمية لقاءات جنيف التشاورية الثنائية التي دعا إليها المبعوث الدولي في سورية، ستيفان دي ميستورا، في أوائل الشهر المقبل، واعتبرت أنه «لن يكون لها أثر في مستقبل سورية، وإنما هي مجرد إلهاء ما يجري التشضير له في الرياض». وتكررت المصادر، بأن محادثات جنيف الثالثة دعت عدداً كبيراً من الشخصيات السياسية والمؤسسات والمنظمات، وتجاوز عدد الدعوات إلى ٤٠ دعوة، وهي دعوات تحاكي مؤتمر ميونيخ والقاهرة، حيث إن جميع الدعوات أرسلت بصفة شخصية مبتعدة عن تفعيل المؤسسات والأحزاب السياسية.

المعلم لفت إلى أن ما جرى في أدلب وجسر الشغور يكشف التطور التركي

«البرلمانية للمتوسط» جاهزة للتعاون مع سورية ضد الإرهاب

إلى أن بعض دول الجوار تقوم بدعم وتمويل وتدريب الإرهابيين وتسهيل عبورهم إلى سورية وقد كشفت الأحداث الأخيرة بإدلب وجسر الشغور التطور التركي والدعم الخارجي لهم.

من جانبه، أشار بيازلي إلى أن الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط جاهزة للتعاون مع سورية في مجال مكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن الجمعية تتحرك لمكافحة الإرهاب وفق قرارات مجلس الأمن رقم (٢١٧٠) و(٢١٧٨)، وشدد على ضرورة التزام كل الدول بتطبيق تلك القرارات حول محاربة الإرهاب. وأضاف: إن الجمعية تعمل في إطار الأمم المتحدة والمنظمات والمنديات الأوروبية لشرح الوضع وتوضيحه بالنسبة لما تتعرض له المنطقة ولإدراج مضمون بنود هذه القرارات في التشريعات الأوروبية الداخلية في حوض المتوسط وتدريب الكوادر اللازمة من أجل تطبيق تلك التشريعات. حضر اللقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين محمد إيمان سوسان ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية والمغتربين نجوى الرفاعي.

وكان بيازلي والوفد المرافق له قد وصل إلى سورية الثلاثاء، حيث بحث مع رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام الإرهاب الدولي الممنهج الذي يتعرض له الشعب السوري.

وقال بيازلي خلال الاجتماع: «من خلال إطلاعي على تقارير الأمم المتحدة لست أن الكثير من الدول الغربية والأوروبية تعارض خطة الولايات المتحدة لتدريب وتسليح المعارضة المعتدلة وهناك دول تتنادى بالحل السياسي انطلاقاً من أن تدريب وتسليح المعارضة لن يؤدي إلى أي حل».

المعلم لفت إلى أن ما جرى في أدلب وجسر الشغور يكشف التطور التركي

«البرلمانية للمتوسط» جاهزة للتعاون مع سورية ضد الإرهاب

إلى أن بعض دول الجوار تقوم بدعم وتمويل وتدريب الإرهابيين وتسهيل عبورهم إلى سورية وقد كشفت الأحداث الأخيرة بإدلب وجسر الشغور التطور التركي والدعم الخارجي لهم.

من جانبه، أشار بيازلي إلى أن الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط جاهزة للتعاون مع سورية في مجال مكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن الجمعية تتحرك لمكافحة الإرهاب وفق قرارات مجلس الأمن رقم (٢١٧٠) و(٢١٧٨)، وشدد على ضرورة التزام كل الدول بتطبيق تلك القرارات حول محاربة الإرهاب. وأضاف: إن الجمعية تعمل في إطار الأمم المتحدة والمنظمات والمنديات الأوروبية لشرح الوضع وتوضيحه بالنسبة لما تتعرض له المنطقة ولإدراج مضمون بنود هذه القرارات في التشريعات الأوروبية الداخلية في حوض المتوسط وتدريب الكوادر اللازمة من أجل تطبيق تلك التشريعات. حضر اللقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين محمد إيمان سوسان ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية والمغتربين نجوى الرفاعي.

وكان بيازلي والوفد المرافق له قد وصل إلى سورية الثلاثاء، حيث بحث مع رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام الإرهاب الدولي الممنهج الذي يتعرض له الشعب السوري.

وقال بيازلي خلال الاجتماع: «من خلال إطلاعي على تقارير الأمم المتحدة لست أن الكثير من الدول الغربية والأوروبية تعارض خطة الولايات المتحدة لتدريب وتسليح المعارضة المعتدلة وهناك دول تتنادى بالحل السياسي انطلاقاً من أن تدريب وتسليح المعارضة لن يؤدي إلى أي حل».



الوطن - وكالات

الوزير المعلم مستقبلاً سيرجيو بيازلي الأمين العام للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط (سانا)

المصالحات تجري في ٥٠ منطقة.. وخطة شاملة لمعالجة ملف المخطوفين والمفقودين

«بعودة الأهالي إلى مناطقهم ومتابعة أعمالهم التي من شأنها تحسين وضعهم الاقتصادي وتخليصهم من الأعباء المتعلقة بها»، وأوضح العمري، أن للمصالحات أهمية اجتماعية كونها تؤدي إلى عودة النسيج الاجتماعي والتشاك في المناطق التي يعود لها أهلها ومن ثم عودة المهجرين في الخارج لمنع استغلال الدول لضعفهم مادياً ومعنوياً في المحافل العالمية. وذكر العمري، أن للمصالحات أهمية لتأجيد عودة المسلحين إلى كنف الدولة والتحول من عنصر هامد إلى عنصر إيجابي في الوطن. وبين العمري أن المصالحات المحلية «تجري اليوم في ٥٠ منطقة من الأرياف والمدن المنتشرة في مختلف أرجاء البلاد بهدف إعادة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق». ولفت العمري إلى أن عمل وزارة الدولة لشؤون المصالحات الوطنية يعد في الفترة القادمة إحدى الركائز الأساسية في عملية إعادة الإعمار والبناء، وأشار إلى أنه كان للوزارة مشاركة مهمة في المؤتمر الأخير الذي أقامته جامعة دمشق إذ قدمت الوزارة رؤية شاملة وورقة عمل تحدثت عن أهمية المصالحات الوطنية في نهضة الأجواء لإطلاق عملية سياسية تنتهي بمؤتمر شامل للمصالحة والحوار الوطني وفق البرنامج السياسي لحل الأزمة في سورية، فضلاً عن أن إنجاز المصالحات وإعادة الأمن والاستقرار للمناطق التي شهدت حالة من التوتر الأمر الذي يشجع المواطنين السوريين للعودة إلى ديارهم والمساهمة في إعادة إعمارها المنشودة.

المصالحات تجري في ٥٠ منطقة.. وخطة شاملة لمعالجة ملف المخطوفين والمفقودين

«بعودة الأهالي إلى مناطقهم ومتابعة أعمالهم التي من شأنها تحسين وضعهم الاقتصادي وتخليصهم من الأعباء المتعلقة بها»، وأوضح العمري، أن للمصالحات أهمية اجتماعية كونها تؤدي إلى عودة النسيج الاجتماعي والتشاك في المناطق التي يعود لها أهلها ومن ثم عودة المهجرين في الخارج لمنع استغلال الدول لضعفهم مادياً ومعنوياً في المحافل العالمية. وذكر العمري، أن للمصالحات أهمية لتأجيد عودة المسلحين إلى كنف الدولة والتحول من عنصر هامد إلى عنصر إيجابي في الوطن. وبين العمري أن المصالحات المحلية «تجري اليوم في ٥٠ منطقة من الأرياف والمدن المنتشرة في مختلف أرجاء البلاد بهدف إعادة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق». ولفت العمري إلى أن عمل وزارة الدولة لشؤون المصالحات الوطنية يعد في الفترة القادمة إحدى الركائز الأساسية في عملية إعادة الإعمار والبناء، وأشار إلى أنه كان للوزارة مشاركة مهمة في المؤتمر الأخير الذي أقامته جامعة دمشق إذ قدمت الوزارة رؤية شاملة وورقة عمل تحدثت عن أهمية المصالحات الوطنية في نهضة الأجواء لإطلاق عملية سياسية تنتهي بمؤتمر شامل للمصالحة والحوار الوطني وفق البرنامج السياسي لحل الأزمة في سورية، فضلاً عن أن إنجاز المصالحات وإعادة الأمن والاستقرار للمناطق التي شهدت حالة من التوتر الأمر الذي يشجع المواطنين السوريين للعودة إلى ديارهم والمساهمة في إعادة إعمارها المنشودة.

المصالحات تجري في ٥٠ منطقة.. وخطة شاملة لمعالجة ملف المخطوفين والمفقودين

«بعودة الأهالي إلى مناطقهم ومتابعة أعمالهم التي من شأنها تحسين وضعهم الاقتصادي وتخليصهم من الأعباء المتعلقة بها»، وأوضح العمري، أن للمصالحات أهمية اجتماعية كونها تؤدي إلى عودة النسيج الاجتماعي والتشاك في المناطق التي يعود لها أهلها ومن ثم عودة المهجرين في الخارج لمنع استغلال الدول لضعفهم مادياً ومعنوياً في المحافل العالمية. وذكر العمري، أن للمصالحات أهمية لتأجيد عودة المسلحين إلى كنف الدولة والتحول من عنصر هامد إلى عنصر إيجابي في الوطن. وبين العمري أن المصالحات المحلية «تجري اليوم في ٥٠ منطقة من الأرياف والمدن المنتشرة في مختلف أرجاء البلاد بهدف إعادة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق». ولفت العمري إلى أن عمل وزارة الدولة لشؤون المصالحات الوطنية يعد في الفترة القادمة إحدى الركائز الأساسية في عملية إعادة الإعمار والبناء، وأشار إلى أنه كان للوزارة مشاركة مهمة في المؤتمر الأخير الذي أقامته جامعة دمشق إذ قدمت الوزارة رؤية شاملة وورقة عمل تحدثت عن أهمية المصالحات الوطنية في نهضة الأجواء لإطلاق عملية سياسية تنتهي بمؤتمر شامل للمصالحة والحوار الوطني وفق البرنامج السياسي لحل الأزمة في سورية، فضلاً عن أن إنجاز المصالحات وإعادة الأمن والاستقرار للمناطق التي شهدت حالة من التوتر الأمر الذي يشجع المواطنين السوريين للعودة إلى ديارهم والمساهمة في إعادة إعمارها المنشودة.